[188] وسره وكان أو في الخلق بعهده وأمره. والصبية - بالكسر -: جمع الصبي (1). والسغب: الجوع (2). والنجل: الولد (3). والبلغة - بالضم -: ما يتبلغ به من العيش (4). واللماظة - بالضم -: ما يبقى في الفم من الطعام. وقال الشاعر في وصف الدنيا: لماظة أيام كأحلام نائم.... ويقال: ما ذقت لماظا - بالفتح - أي شيئا،.. واللمظة - بالضم - كالنكتة من البياض (5)، واللماظة هنا انسب. والزلفة - بالضم - كالزلفى: القرب والمنزلة (6).. أي اعلم أنها سبب لقربي يوم الحشر، أو اصبر عليها ليكون سببا لقربي. قال في النهاية (7): فية من صام ايمانا واحتسابا.. أي طلبا لوجه الله وثوابه، والاحتساب (8) من الحسب كالاعتداد من العد، وإنما قيل لمن ينوي بعمله وجه الله إحتسبه، لان لا حينئذ ان يعتد عمله، فجعل في حال مباشرة الفعل كأنه معتد به.. والاحتساب في الاعمال الصالحات وعند المكروهات هو البدار إلى

---

(1) ذكره في الصحاح 6 / 2398، ومجمع البحرين 1 / 260 وغيرهما. (2) نص عليه في القاموس 1 / 82، والصحاح 1 / 147، ومجمع البحرين 2 / 83. (3) جاء ذلك في لسان العرب 11 / 646، والقاموس 4 / 55، والنهاية 5 / 23. (4) كما في القاموس المحيط 3 / 103، والصحاح 4 / 1317 وغيرهما. (5) قاله في الصحاح 3 / 1180، ولسان العرب 7 / 462. (6) كذا في مجمع البحرين 5 / 67، والقاموس المحيط 3 / 149، والصحاح 4 / 1371. (7) النهاية 1 / 382، ولا حظ: لسان العرب 1 / 314 - 315. (8) في المصدر: فالاحتساب.